

3- شرح الإتيان في علوم القرآن للسيوطي | ٤/٨/٣٤٤١ | جامع

البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله اللهم صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العلي الحكيم. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاثنين الموافق الرابع من شهر شعبان - [00:00:26](#)

من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة في هذا المقام المبارك نتناول درسنا المعتاد وهو كتاب الاتقان في علوم القرآن لمؤلفه الجلال السيوطي المتوفى سنة تسعمية وحداش رحمه الله - [00:00:43](#)

قرأنا في هذا الكتاب في مقدمة هذا الكتاب والان ننتقل الى النوع الاول المؤلف ذكر في هذا الكتاب ما يقرب من ثمانين نوعا من علوم القرآن جمعها من مصادر متعددة كما ذكر هو في مقدمته انه رجع الى مصادر عديدة كثيرة - [00:01:03](#)

وجمع هذه المادة العلمية ورتبها ترتيبا علميا. وحررها تحريرا علميا هذا النوع الاول من انواع علوم القرآن وهو معرفة المكي والمدني طريقة المؤلف في الغالب انه اذا بدأ باي نوع من هذه الانواع - [00:01:25](#)

يبدأ بذكر المصنفات والمؤلفات التي الفت في هذا النوع ثم انه بعد ذلك يدخل يذكر لنا ما نقله من كلام اهل العلم المتقدمين ثم يبدأ يعني يذكر انواع واصناف ونحو ذلك حتى ينتهي من - [00:01:45](#)

ثم ينتقل للنوع الذي يليه النوع المكي والمدني ومعرفة مواقع نزول القرآن معرفة اماكن نزول القرآن يعني اين نزل نزل في مكة او نزل في المدينة. او نزل في غير مكة والمدينة. هذا ما نتعرف عليه - [00:02:06](#)

نتعرف على يعني اماكن النزول اين نزل قد يسأل سائل ويقول ما الفائدة؟ اذا عرفت ان هذه السورة نزلت في مكة نزلت في المدينة او نزلت في بدر او نزلت في جحفة او نزلت في اي مكان - [00:02:30](#)

ما الفائدة؟ نقول له فوائد اهل العلم ذكروا فوائد كثيرة لمعرفة المكي والمدني. من يعني هو علم شريف بلا شك واهتم به العلماء ويدل على اهميته انه ليس له طريق في الاجتهاد يعني ليس لاي انسان يقول - [00:02:49](#)

باجتهاده هذه صورة مكية وهذه السورة المدنية يعني لو سألنا احد قلنا له سورة الفاتحة مكية ولا مدنية؟ ليس له اجتهاد ان يقول هي مكية او هي مدنية برأيه هذا كله يعتمد على النقل - [00:03:10](#)

النقل من اقوال الصحابة الذين الذين شاهدوا التنزيل وحضروا مجالس النبي صلى الله عليه وسلم واستمعوا لنزول القرآن يعرفون هذه السور لذلك ابن مسعود رضي الله عنه يقول ما من اية - [00:03:26](#)

في كتاب الله الا اعلم اين نزلت وفي من نزلت اين نزلت؟ في اي مكان؟ وفي من نزلت؟ في اي شخص يقول حتى قال ولو اعلم احدا اعلى مني في كتاب الله تبلغه المطايا يعني تبلغه الابل لركبت اليه - [00:03:39](#)

وهذا يدل على يعني حرصهم يدل على اهمية هذا العلم. ففيه فوائد ستأتينا ان شاء الله لا نطيل قال المؤلف النوع الاول معرفة المكي والمدنية قال افردته بالتصنيف جماعة يعني بالتأليف. جماعة منهم مكي - [00:03:57](#)

مكي هو مكي ابن ابي طالب الاندلسي عالم من علماء المسلمين الف مؤلفات كثيرة ومنها انه الف في علم المكي والمدني قال والعز

العز ايضا من علماء مصر والديريني نسبة الى ديرينا - 00:04:18

وهي بلدة في مصر قال ومن فوائد معرفة ذلك الان اعطاك المؤلفات التي أوّلت يعني كتابين وقد يوجد ايضا وقال افردته بالتصنيف ماذا؟ قال جماعة. يعني ليس واحد ولا اثنين جماعة ثم ذكر لك ما حضره من بعض العلماء - 00:04:40

ثم قال من فوائد معرفة ذلك يعني ما الفائدة من دراستك انت وتعلمك لمعرفة المكي والمدني قال العلم بالمتأخر ويكون ناسخا او مخصصا على رأي من يرى تأخير - 00:05:03

المخصص يقول اذا اذا تعلمك لعلم المكي والمدني حتى اذا وجدت اية يعني اذا وجدت اية مكية واية مدنية بينهما تعاروا فان المدني ناسخ للمكي لان جاء بعده الناسخ يأتي بعد المنسوخ - 00:05:22

هذا معرفة قال والتخصيص ايضا اذا جاءت اية عامة واية خاصة عرفنا ان الخاص يأتي بعد العام فيكون هذا مخصص لهذا العموم. مخصص لهذا العموم يعني مثلا اعطيك مثال يعني الناسخ والمنسوخ - 00:05:43

في آيات في مكة يعني تدعو الى السلم وعدم القتال عدم القتال كقوله تعالى فاصفح عنهم وقل سلام. خذ العفو وامر خذ العفو مثلا او فاعف عنهم واصفح وغيرها من الآيات - 00:06:09

لكم دينكم ولي دين. هذي كلها تسمى آيات الموادة وآيات يعني المسالمة المدينة بدأ او امر الله بالجهاد هو. بالجهاد اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم قدير - 00:06:28

جاءت آيات تأمر بقتال وقاتلوا في سبيل الله قالوا آيات القتال نسخت آيات الموادة والمسالمة. هذا على رأي على رأي من يرى النسخ بينهما. وبعضهم لا يرى النسخ لكن هذا - 00:06:46

مثال يعني ان ما جاء في مكة وما جاء في المدينة وكان بينهما شيء من التعارض يزيل هذا التعارض هذا الشيء. طيب يقول او مخصصا مثل ماذا يعني احيانا تأتي اية - 00:07:04

عامة في مكة عامة. ثم تأتي اية تخصص هذا العام في المدينة فاذا جاء تخصص لهذا العام عرفنا ان المخصص هو المتأخر عرفنا ان هذي مدني وهذا مكي عرفنا ان المدني يخص المكي - 00:07:22

واحيانا ايضا التقييد تقييد تأتي اية مطلقة ثم تأتي اية تقيد هذا الاطلاق التقييد متأخر لان ما يمكن ان يقيد اية ثم تأتي المطلقة ما يمكن التقييد متأخر عن الاطلاق عن الاطلاق - 00:07:39

قد تقيد بصفة او نحو ذلك مثل مثل عندك يعني في سورة النحل. سورة النحل مكية انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الدم طيب الدم اي دم محرم؟ هذا عام - 00:08:01

او نقول مطلق مطلق نجد في اية الانعام الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا تقيد اذا دل على ان التحريم هذا الاول مطلق والثاني مقيد وهكذا تأتي يعني فيه فيه فوائد كثيرة ليس فقط هذه الفوائد - 00:08:16

طيب يقول قال ابو القاسم الحسن ابو محمد بن حبيب النسابوري هذا توفي سنة اربع مئة وستة له تفسير له تفسير ظخم لكنه مفقود مفقود يقول في كتابه التنبيه على فضل علوم القرآن كتاب مطبوع - 00:08:39

في علوم القرآن نلاحظ ان السيوطي يتعامل مع العلماء ومع مصنفاتهم لما يذكر لك كلام يعطيك مصدره ويعطيك مرجعه يقول في كتابه التنبيه على فضل علوم القرآن من اشرف علوم القرآن - 00:08:57

علم نزوله وجهاته وترتيب ما نزل بمكة والمدينة. وما نزل بمكة وحكمه مدني. وما نزل بالمدينة وحكمه مكي. وما نزل بمكة في اهل المدينة وما نزل بالمدينة في اهل مكة - 00:09:12

وما يشبه نزول المكي في المدني وما يشبه نزول المدني المكي وما نزل بالجحفة الجحفة بلدة قريبة من رابض. وهي ميقات اهل الشام ان لم يمرؤا بالمدينة. فاذا مروا مع الساحل - 00:09:30

فانهم يحرمون يحرمون من رابغ الان. هي كانت جحفة بلدة اصبحت خربة الان فاصبح الناس يحرمون من رابغ على الساحل الساحل الغربي قال وما نزل بالجحفة وما نزل ببيت المقدس - 00:09:46

كيف نزل بيت المقدس؟ نقول ليلة الاسراء قال بعضهم ان مما نزل واسأل من ارسلنا من من قبلك من رسلنا في سورة الزخرف لانه التقى بالانبياء وصلى بهم قال وما نزل بالطائف - [00:10:02](#)

وما نزل بالحديبية وما نزل ليلا وما نزل نهارا وما نزل مشيعا وشي يعني تنزل السورة او الايات تشيعها ملائكة قيل ان سورة الانعام نزلت كاملة وشيعها سبعون الف ملك - [00:10:21](#)

على رأي او على قول وما نزل مفردا نزل به جبريل وهذا كثير والايات المدنية في السور المكية. والايات المكيات في السور المدنية. وما حمل من مكة الى المدينة لما هاجر الصحابة - [00:10:42](#)

حملوا معهم صورا من مكة الى المدينة ومن اول ما حمل سورة الاعلى سورة الاعلى ففرح بها الانصار وما حمل من المدينة الى مكة كيف حمل من المدينة الى مكة - [00:10:59](#)

يعني لما فتحت مكة مثل ما حمل علي رضي الله عنه سورة التوبة حملها وقرأها في موسم الحج قال وما حمل من المدينة الى ارض الحبشة. هذا في الهجرة. الهجرة الاولى والثانية - [00:11:15](#)

لما هاجر بعض الصحابة الى الحبشة حملوا معهم سورا منها سورة مريم. التي قرأها جعفر على النجاشي قال وما نزل مجملا وما نزل مفسرا تنزل ايات مجملات تنزل ايات مفسرة او مفسرة وما اختلف فيه. وقال بعضهم مدني وبعضهم مكي - [00:11:33](#)

يقول في سور مختلف فيها. مثل ماذا؟ مثل الفاتحة. الفاتحة بعضهم قال مدنية وبعضهم قال مكية ومثل الرد ومثل الحج قال وبعض نعم مختلف فيها طيب قال فهذه خمسة وعشرون وجها من ما يتعلق بالمكي والمدني. خمسة وعشرين وجه كل - [00:11:57](#)

له امثله. طيب قال من لم يعرفها هنا يبدأ الكلام من لم يعرفها ويميز بينها لم يحل لم يحل له ان يتكلم في كتاب الله تعالى اذا ما تعرف لا تتكلم في كتاب الله. كيف تقول هذه سورة مكية وهذه اية مكية وهذه محمولة من كذا وهذه في الجحفة. وانت ما عندك علم تتكلم بغير علم - [00:12:24](#)

يقول لا يحل لك ان تتكلم هذا يدل على ان هذا العلم علم بالنقل ليس بالاجتهاد وليس لاحد لا عالم ولا مفسر ولا اي انسان ان يتكلم في كتاب الله من حيث نزوله واماكنه الا بعلم. علم من قول عن الصحابة - [00:12:49](#)

يقول هذا كلام هذا كلام النيساب ابن حبيب انتهى. يقول قلت هذا من السيوطي. وقد اشبعت الكلام على هذه الواجهة فمنها ما افردته بنوع ومنها ما تكلمت عليه في ظمن بعض الانواع. يقول هذي التي ذكرها كلها خمسة وعشرين وجه يقول افردتها - [00:13:10](#)

وفصلت فيها كما سيأتي كما سيأتي والسيوطي رحمه الله اجتهد. اجتهد في في في تفصيل هذه المسائل يقول قال ابن العربي هو ابو بكر ابن العربي المعروف الاندلسي صاحب كتاب احكام القرآن - [00:13:32](#)

وصاحب كتاب تحفة الاحوزي شرح الترمذي عارضة الاحوز ايه قال قال ابن العرب في كتابه الناسخ والمنسوخ الذي علمناه على الجملة من القرآن ان منه ان منه مكي ومدني وسفريا وحضريا - [00:13:50](#)

مكي يعني في مكة مدني في المدينة. سفري اي في السفر. حظري اي في الحاضرة. وهو مقيم. قال وليليا اي نزل بالليل ونهاريا اي نزل بالنهار. قال وسماثيا اي نزل في السماء - [00:14:12](#)

وهو في المعراج قال وارظيا اي في الارض وما نزل بين السماء والارض قيل ان هناك ايات نزلت بين السماء والارض وما نزل تحت الارض كيف تحت الارض؟ قال في الغار - [00:14:29](#)

نزل في الغار مثل سورة سورة المرسلات نزلت في غار بمنى دخل النبي صلى الله عليه وسلم في غار هو ومعه بعض اصحابه ومنهم ابن مسعود راوي الحديث انه دخل فنزل عليه جبريل بسورة المرسلات - [00:14:44](#)

طيب هذا كلام ابن عربي قال وقال ابن النقيب يعني السيوطي رحمه الله نفسه طويل ينقل لكم من الكتب والمصادر ويرجع لها. ما يأتي بكلام عنده يقول ابن النقيب في مقدمة تفسيره - [00:15:02](#)

المنزل من القرآن على اربعة اقسام ابن النقيب اختصرها لك. هي في التفصيل خمسة وعشرين مثلا. هو اختصر لك. قال اربعة اقسام ما هي؟ قال اما مكي واما مدني اما بعضه مكي وبعضه مدني او ليس بمكي ولا مدني. يعني اما انه نزل في مكة او نزل في المدينة.

او بعضه نزل في مكة مثل بعض السور - 00:15:20

فيها ايات مكية وبعضها فيها ايات مدنية او ليس مكيا ولا مدنيا يعني ليس لا في مكة ولا في المدينة ولا بعضه اذا وين؟ قال نزل في

اماكن اخرى نزل في عرفات نزل في بدر - 00:15:43

اي اي مكان يقول اعلم ان للناس انتهى كلام ابن النقيب. ابن النقيب ايضا من العلماء هو شيخ الامام ابي حيان صاحب كتاب التفسير

البحر المحيط يقول اعلم هذا كلام السيوطي الان. يقول اعلم ان للناس في المكي والمدني اصطلاحات ثلاثة - 00:15:59

الان انتهى انتهى من النقل عن بيان انواع المكي والمدني. بالتفصيل والاجمال. الان ينتقل يقول لك كيف تعرف المكي والمدني. كيف

نعرفه؟ متى نقول يعني ما ضابط المكي والمدني؟ يقول اصطلاحاته ثلاثة اصطلاحات - 00:16:22

اشهرها ان المكي ما نزل قبل الهجرة. والمدني ما نزل بعدها سواء نزل بالمدينة ام بمكة عام الفتح او عام حجة الوداع ام بسفر من

الاسفار الفاصل هو الهجرة ما قبل الهجرة مكي - 00:16:43

ما بعدها مدني. طيب. لو وجدنا سورة او اية نزلت في مكة لكنها لم تنزل الا بعد الهجرة في مكة في وسط مكة نقول مدني. ولذلك

اليوم اكملت لكم دينكم نزلت في عرفات - 00:17:04

في حجة الوداع هذي نسميها مأذن على هذا الضابط مدنية مدنية. طيب في اية ايضا ادق منها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى

اهلها. نزلت وين؟ نزلت في جوف الكعبة - 00:17:21

ومع ذلك قال اهل العلم هي هي مدنية لانها بعد الهجرة. هذا واضح يقول اخرج عثمان ابن سعيد الدالمي وهذا يمكن يعني وهم من

المؤلف لان عثمان ابن سعيد الدارمي المحدث متقدم جدا. ولعله اراد في عثمان بن سعيد غيره. وهو الداني ابو عمرو الداني. ابو عمرو

الداني - 00:17:37

هو الذي روى هذا. قال بسنده الى يحيى ابن سلام. يحيى ابن سلام ابو عمرو الداني اندلسي مغربي. ويحيى بن سلام ايضا مغربي.

فيكون هذا اقرب. اقرب ان يقال انه ابو عمرو انه - 00:18:04

عمرو الداني طيب يقول يحيى بن سلام من هو يحيى بن سلام؟ يحيى بن سلامته في سنة مئتين وله تفسير موجود ومطبوع

وتفسيره تفسير بالنقل يعني ينقل اثار الصحابة والتابعين. قام باختصاره الامام ابن ابي - 00:18:21

تمانين مختصرة طيب قال ما نزل بمكة وما نزل في طريق المدينة. قبل ان يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. فهو من المكي.

يقول حتى الى من دخل المدينة في الطريق وهو مهاجر من مكة خرج من مكة وجاوز مكة وهو يمشي في الطريق اخذ ايام ايام ما

يقرب من - 00:18:41

عشرة ايام نزلت عليه ايات نزلت عليه في الطريق هذه الايات والسور التي نزلت حتى قيل ان سورة محمد نزلت الطريق نزلت في

الطريق نعم من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك - 00:19:04

قالوا نزلت في الطريق وفي ايات ايضا غيرها وسور نزلت في الطريق وايضا قالوا المطففين على قول انها نزلت في الطريق يقول

هذا الذي انزل في الطريق حتى دخل المدينة نسميه مكي يسميه مكي - 00:19:25

يقول وما نزل على النبي في اسفاره بعد ما قدم المدينة دخل المدينة في اسفاره في اي مكان فهو المدني. وهذا اثر لطيف يقول

السيوطي وهذا اثر لطيف يؤخذ منه ان ما نزل في سفر الهجرة مكي. هذه الفائدة مكي - 00:19:40

في اصطلاح هذا الان عرفنا اذا قيل لك كيف تميز بين المكي والمدني؟ نقول ما ما قبل الهجرة مكي وما بعدها مدني. طيب هذا

واضح. يقول بعض العلماء قال لا المكي ما - 00:20:02

نزل بمكة ما نزل يمك ولو بعد الهجرة والمدني ما نزل المدينة وما نزل من المدينة. طيب بناء على هذا ينظر الى اي شيء ينظر الى

المكان. ينظر الى المكان. يقول مكة وما حولها مكي. ومدينة وما حولها مدنية. وهذا يؤخذ عليه - 00:20:16

ماذا؟ ما نزل ما كان قد نزل بعيدا لا مكة والمدينة. ماذا نصنع به او بين مكة والمدينة فيشكل علينا. فاذا هذا القول يعني عليهما الحظ.

عليهما الحظ يقول هو يعني هو سيتكلم عن السؤال وعلى هذا - 00:20:37

تثبت الواسطة تثبت الواسطة كيف الواسطة؟ يقول يعني تثبت الواسطة فما نزل بالاسفار لا يطلق. يقول يكون فيه شيء وسطي اذا قلنا مكة المكان والمدينة سيوجد هناك واسطة بينهما ماذا نضع بها؟ يقول فما نزل بالاسفار لا يطلق عليه لا مكي ولا - [00:20:58](#) يعني كأنه ينتقل السيوطي هذا الرأي. طيب يقول وقد اخرج الطبراني صاحب المعجم في الكبير من طريق الوليد ابن مسلم عن عفير ابن معدان عن سليم ابن عامر عن ابي امامة قال - [00:21:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن في ثلاثة امكنة مكة والمدينة والشام قال الوليد يعني بيت المقدس او يعني الى بيت المقدس. وقال الشيخ عماد الدين ابن كثير الوليد من هو؟ يقول الوليد ابن مسلم. طيب والشيخ عماد الدين ابن كثير هو الحافظ صاحب التفسير - [00:21:33](#)

قال بل قال بل تفسيره بتبوك احسن. يقول مكة معروفة والمدينة معروفة. طيب والشام؟ اين نزل؟ النبي ما دخل الشام ليلة الهجرة انه يقصد بالشام تبوك. تبوك لانه انزلت عليه آيات في تبوك. ومنها آيات ماذا؟ سورة التوبة - [00:21:59](#) يقول اقرب من بيت المقدس. قلت ويدخل في مكة ضواحيها كالمنزل بمنى وعرفات والحديبية وفي المدينة ضواحيها المنزل ببدر واحد وسلع قال هذا تعريفه الثاني. التعريف الثاني ينظر الى الاماكن - [00:22:21](#)

التعريف الثالث قال المكي ما وقع خطابا لاهل مكة والمدني ما وقع خطابا لاهل المدينة يقول اذا رأيت الآيات تخاطب اهل مكة فهي مكية اذا رأيت الآيات تخاطب اهل المدينة فهي مدنية. كيف نعرف خطابات؟ قالوا اذا قال يا ايها الناس يريد اهل مكة - [00:22:40](#) يريد اهل مكة لان بداية الدعوة ما يقول يا ايها الذين امنوا باهل مكة لما هاجر واصبح يعني بين المسلمين وبين الانصار والمهاجرين جاءت الآيات يا ايها الذين امنوا هذي خطابات - [00:23:07](#)

ولكن هذا عليه ملاحظ ما عليه ملحظ ليش؟ لان عندنا سوى بدنية مثل سورة النساء يا ايها الناس هي اكثر اكثر من موضوع كيف نقول مدنية مكية؟ هي مدنية والحج فيها يا ايها الناس ومختلف فيها - [00:23:24](#)

فلذلك يلاحظ على هذا الشيء قال وحمل على هذا قول ابن مسعود الاتي التي ما من اية الا اعلم اين نزلت يعني قصدها في الخطابات قال قال القاضي ابو بكر اي ابن عربي ابو بكر هذا ليس ابن عربي لا بد نعرف يا اخوان احيانا تأتي ابو بكر مطلقا لكن احيانا يقيّد - [00:23:43](#)

يعني من هو بكر؟ ابو بكر ابن العربي مر معنا؟ قال لا هنا قال قال القاضي ابو بكر في الانتصار. الانتصار كتاب لمن؟ للباقلائي هذا ابو بكر الباقلائي غير ابو بكر العربي - [00:24:11](#)

قال انما يرجع في معرفة المكي والمدني لمن؟ الان يعطيك يعطيك ما الذي يعتمد عليه الذي يعتمد عليه والان انتهى ذكر لك كم قول في معرفة مكة المدنية ثلاثة اقوال - [00:24:25](#)

القول الاول ينظر اليه شيء ينظر الى الهجرة كما قبل الهجرة مكي وما بعدها مدني لا تنظر الى المكان طيب القول الثاني قال لا ننظر الى الاماكن. فما كان في مكة وحولها مكي ومن كان في المدينة وحولها مدني. وهذا عليه ملحظ. زين - [00:24:39](#)

وانتقده السيوطي الرأي الثالث قال ما كان خطابا لاهل مكة فهو مكي وما كان خطابا لاهل المدينة فهو مدني. وهذا ايضا عليه ملحظ لانه وجدنا خطابات يعني قيل انها لاهل مكة وتبين انها لاهل المدينة - [00:25:00](#)

طيب انتهينا من هذا ما الراجح الراجح هو الاول والسيوطي له مذهب طريقة اذا ذكر الاول غالبا هو هو الراجح او احيانا اذا نقد الاقوال الاخرى دل على انه يختار الذي لم ينقده - [00:25:19](#)

وهو نقد الاول والثاني وترك الاول. نقد الثاني والثالث وترك الاول طيب الان يقول لك ما الذي يعتمد عليه في معرفة المكي والمدني قال الذي يعتمد عليه قال انما يرجع في المكي والمدني لحفظ الصحابة - [00:25:39](#)

ما يمكن الاجتهاد فيه لحفظ الصحابة نرجع الى الصحابة. هم الذين شاهدوا التنزيل وحضروا مجالس النبي هم الذي يعتمد عليهم وهم اوثق الامة واعدها طيب قال لحفظ الصحابة والتابعين التابعين لانهم اخذوا من الصحابة حضروا مجالس الصحابة واخذوا عنهم - [00:25:59](#)

قال ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قول. يعني ما في دليل يقول لك ان الرسول قال هذه السورة مكية او هذه

السورة مدنية طيب مر معنا حديث قبل قبل قليل حديث - [00:26:18](#)

ابي امامة من طريق الوليد ابن مسلم قال قال رسول الله انزل القرآن في ثلاثة امكنة مكة والمدينة والشام نقول هذا اولاً مجمل ما

حدد لك سورة معينة ولا آيات - [00:26:30](#)

ثم الامر الثاني انه متكلم في الحديث لا نعتمد عليه يقول لانه لم لم يؤمر به ولم يجعل ولم يجعل له علم ذلك من فرائض الامة. وان

وجب وان وجب على وان - [00:26:42](#)

وجب في بعضه على اهل العلم يقول هذا ليس واجب على الرسول ان يبلغ بهذا الشيء لكن اهل العلم يبحثون فيه قال معرفة التاريخ

اي نعم قال معرفة تاريخ الناسخ والمنسوخ - [00:26:58](#)

ويقول يعني يرجع فيه الى ماذا؟ الى اقوال الصحابة وايضا يعني قال معرفة تاريخ الناسخ والمنسوخ فقد يعرف ذلك بغير نص

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يعني كيف تعرف ان هذه الآية ناسخة وهذه منسوخة؟ ايضا على كلام الصحابة - [00:27:19](#)

يقول وقد اخرج البخاري عن ابن مسعود انه قال هذا اثر ابن مسعود في البخاري. يدل على اهمية هذا العلم يقول قال ابن مسعود انه

او ابن مسعود انه قال والذي لا اله الا هو والذي لا اله الا هو ما نزلت اية في كتاب الله الا - [00:27:40](#)

وانا اعلم فيمن نزلت واين نزلت وقال ايوب وقال ايوب سأل رجل عكرمة عكرمة هذا مولى ابن عباس عن اية من القرآن فقال نزلت

في سفح ذلك الجبل يقول عكرمة يقول نزلت في سفح ذلك الجبل - [00:28:00](#)

يعني يعني يعرف مكان نزولها و اشار الى سلعه سلع جبل في المدينة المدينة ما بين سلع وثور هذي محدود المدينة طيب قال اخرجه

ابو نعيم في الحلية وقد ورد عن ابن عباس - [00:28:24](#)

وغيره عدوا المكي والمدني وانا اسوق ما وقع وانا اسوق ما وقع لي من ذلك ثم اعقبه بتحريه ما اختلف فيه يقول ورد عن ابن عباس

تحديد السور الان هو عطاك. اعطاك ضوابط - [00:28:43](#)

واعطاك يعني اقوال اهل العلم في ذلك وتحريه هذه المسائل الان يدخل لك في ماذا؟ في تحديد السور يعني سورة الفاتحة سورة

البقرة سورة كذا يدخل على تحديد السور الان - [00:29:04](#)

هي واضحة جدا لكن نمر عليها مروا سريعا يقول قال ابن سعد صاحب الطبقات حدثنا الواقدي صاحب السير حدثني قدامة

ابن ابن موسى عن اي عن ايه عن ابي سلمة الحضرمي سمعت ابن عباس قال - [00:29:21](#)

سألت ابي ابن كعب رضي الله عنه عما نزل في من القرآن بالمدينة فقال نزل بها سبع وعشرون سورة وسانرها بمكة ايها اكثر نقول

المكي المكي بضع وثمانون سورة والمدني يعني بضع بضع وعشرون سورة - [00:29:44](#)

يقول قال ابو جعفر النحاس في كتابه الناسخ والمنسوخ حدثني يموت ابن مزر ابن مزرع. حدثنا ابو حاتم سهل ابن محمد السجستاني

حدثنا ابو عبيدة معمر ابن المثنى حدثنا يونس بن حبيب سمعت ابا عمرو - [00:30:07](#)

ابن العلاء ابا عمرو ابن علاء هو احد القراء السبعة يقول سألت مجاهدا تلميذا ابن عباس مجاهد بن جبر عن تلخيص اية القرآن المدني

من المكي فقال سألت ابن عباس عن ذلك فقال سورة الانعام - [00:30:23](#)

نزلت بمكة جملة واحدة فهي مكية الا ثلاث آيات منها نزلنا بالمدينة تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. الى تمام الآيات الثلاث قال وما

تقدم من السور مدنيات كيف ما تقدم من السور؟ يقول ما قبل الانعام - [00:30:43](#)

البقرة وال عمران والنساء والمائدة اربع سور قال هذي مدنيات قال ونزلت بمكة سورة الاعراف ويونس يونس هذه تسمى عند اهل

العلم بالسابعة السورة السابعة يونس كما سيأتي قال وهود ويوسف والرعد ابراهيم والحجر والنحل سوى ثلاث آيات من اخرها -

[00:31:04](#)

وان عاقبتهم فانهم نزلن بين مكة والمدينة في منصرفه من احد وسورة بني اسرائيل التي تسمى وهي سورة الاسراء والكهف مريم

وطه والانبياء والحج سوى ثلاث آيات هذان خصمان الى تمام الآيات الثلاث فانهم نزلن - [00:31:27](#)

بالمدينة الان جعل الحج مكية. وهي فيها خلاف قوي جدا قال فانه نزل من المدينة وسورة المؤمنين والفرقان والشعراء سوى خمس ايات من اخرها نزلنا بالمدينة والشعراء يتبعهم الغاؤون الى اخر السورة - [00:31:47](#)

قال وسورة النمل والقصص والعنكبوت والروم ولقمان سوى ثلاث ايات منها نزلنا بالمدينة يعني يعني في سورة لقمان ثلاث ايات بالمدينة ولا هي كلها مكية قال ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الى تمام الايات الثلاث. وسورة السجدة - [00:32:08](#)

ميم السجدة قال سوى ثلاث ايات افمن كان مؤمنا الى اخر. وسورة سبأ وفاطر وياسين والصفاء وصاد والزمر. سوى ثلاث ايات نزلنا بالمدينة في وحش قاتل حمزة قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الى اخر الايات - [00:32:29](#)

تمام ثلاث ايات والحواميم السبع الحواميم تبدأ من وين؟ تبدأ من غافر المؤمن الى الاحقاف سبع سبع سور قد وقاف والذاريات والطور والنجم والقمر والرحمن والواقع والصف والتغابن الى ايات الى اخرها - [00:32:47](#)

نزلنا يقول الا ايات من التغابن يعني اخر سورة التغابن مدنية هذي فيها بعضها خلاف مثل الرحمن مختلف فيها الصف صف مدنية طيب قال والملك ونون والحاقة. وسأل وسورة نوح والجن والمزمل الا ايتين - [00:33:09](#)

ان ربك يقوم والمدثر والصحيح ان مزمل كلها مكية حتى الى اخره قال والمدثر الى اخر القرآن الى والمدثر الى اخر القرآن الا اذا زلزلت واذا جاء نصر الله وقل هو الله احد - [00:33:35](#)

اولا قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس فانهن مدنيات هذه ايضا فيها بعضها فيها خلاف قال ونزل بالمدينة طيب علشان بس نقف عند هذا يقول ونزل بالمدينة سورة الانفال وبراءة والنور والاحزاب ومحمد والفتح والحجرات والحديد وما بعدها الى التحريم - [00:33:52](#)

من الحديد الى التحريم جزء كامل وسورة زيادة. كلها مدنية. هكذا اخرج بطوله واسناده جيد رجاله كلهم ثقات من علماء العربية المشهورين وقال البيهقي في دلائل النبوة طيب سيخشق نفس الكلام قال - [00:34:15](#)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نعم اخبرنا ابو محمد ابن زياد العدل حدثنا محمد بن اسحاق حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي حدثنا احمد بن نصر ابن مالك الخزاعي حدثنا علي بن حسين الواقدي عن ابيه حدثني - [00:34:35](#)

يزيد النحوي عن عكرمة والحسن ابن ابي الحسن قال ما انزل الله من القرآن بمكة اقرأ يقول الذي الذي نزل لمكة اقرأ العلق ونون والمزمل والمدثر وتبت هو يسوقها لك على اي شيء - [00:34:54](#)

يسوق عليك على الترتيب ترتيب النزول اول ما نزل العلق ثم القلم والمزمل والمدثر وتبت والشم والشمس اذا الشمس كورت والاعلى والليل والفجر والضحي على الترتيب النزول ولم نشرح والعصر والعاديات والكوتر والهاكم ورأيت والكافرون والفيل والفلق - [00:35:13](#)

والناس والاخلاص والنجم وعبس وانا انزلناه والشمس وضحاها والسماء ذات البروج والتين والزيتون ولايلاف قريش. الى اخر ما ذكره الى اخر ما ذكره من السور من السور المكية من السور المكية وساق لك الان السور المكية. ثم قال وما نزل بالمدينة ويل للمطففين. قيل انها اول ما نزل بالمدينة - [00:35:37](#)

والبقرة وال عمران والانفال والاحزاب والمائدة والممتحنة الى اخر ما ذكر لك الى اخر شيء قال البيهقي والسابعة ما هي السابعة يونس قال يريد بها يونس سورة يونس ليش سميت السابعة - [00:36:02](#)

لأنك لا عدت السبع المثاني البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف ست متتالية طوال السبع الطوال ثم بعدها الانفال قيل السبع الطوال هي الانفال مع التوبة وبعضهم قال هي يونس. فخرجوا من الخلاف في الانفال التوبة قال يونس - [00:36:20](#)

هو ساق لك الان يعني السور المكية والسور المدنية طيب حتى نقف عند هذا القدر يعني حتى بعد ذلك ساق ساق ما رواه او ما اخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن - [00:36:44](#)

عن ابن عباس قال كنت اذا نزلت فاتحة فاتحة سورة بمكة كتبت بمكة ثم يزيد الله ما يشاء وكان اول ما نزل من القرآن اقرأ ثم نون ثم المزمل ثم المدثر ثم تبت ثم ساق نفس الحديث السابق نفس الاثر - [00:37:00](#)

السابق في ترتيب المكي ثم المدني ثم المدني ساقط الترتيب المكي ثم بعد ذلك انتقل يقول فهذا ما انزل الله بمكة لاحظ انه ذكر

ماذا؟ اخر سورة في مكة قال المطففين - [00:37:23](#)

المتصلين مختلف فيها. هل هي اخر سورة في مكة؟ ولا اول سورة في المدينة؟ خلاف طيب ثم انزل بالمدينة البقرة والانفال ثم ساق

لك كل ساق لك هذه السور هذه السور - [00:37:41](#)

وكلها على هذه الطريقة حتى لا نطيل فيها هي مكررة يعني اثار مكررة في ماذا في تحديد السور المكية ثم ثم المدنية لكن خلاصة

الكلام يقول في اخر شيء وقال ابو الحسن - [00:37:56](#)

ابن الحصار في كتابه الناسخ المنسوخ المدني باتفاق عشرون سورة والمختلف فيه اثنتا عشرة سورة وما عدا ذلك مكي باتفاق يعني

عشرين عشرون سورة مدنية مكي البقية مكي وتخرج منها - [00:38:13](#)

اثنتي عشرة اثنتي عشرة سورة هذي فيها خلاف مثل ما ذكرنا مثل مثل المطففين والفاطحة الرحمن الرعد هذه اثنت عشر سوء التغابن

مختلف فيها يقول ثم نظم في ذلك اي منه ابن الحصار. نظم في ذلك ابياتا. فقال وهذه الابيات جميلة جدا وسهلة الحفظ -

[00:38:39](#)

وجميلة ترتب لك السور يقول يا سائلي عن كتاب الله مجتهدا وعن ترتب ما يتلى من السور وكيف جاء بها المختار من مضر من مضر

صلى الله على المختار من مضر وما تقدم منها - [00:39:01](#)

قبل هجرته وما تأخر في بدو وفي حضر ليعلم النسخ ليعلم النسخ والتخصيص مجتهد. يقول هذه فائدة يؤيد الحكم بالتاريخ والنظر

تعارض تعارض النقل في ام الكتاب وقد تؤولت يقول اول شيء ام الكتاب تعارض النقل يعني مكي او مدني - [00:39:16](#)

اعطاك ام الكتاب الفاتحة. قال تؤولت الحجر تنبئها لمعتبره. يقول مما يدل على انها مكية ماذا؟ سورة الحجر. ولقد اتيناك سبعا من

المثاني والحجر متفق على انها مكية. اذا ما فاتحة مكية - [00:39:43](#)

يقول المعتمر ام القرآن ام القرآن وفي ام القرى نزلت يعني الفاتحة قال ما كان للخمسة قبل الحمد من اثري كيف ما كان الخمس قبل

الحمد من اثره يقول خمس سور خمس - [00:39:59](#)

الصلوات الخمس كيف يصلون في مكة وما عندهم فاتحة يقول كيف ما يصلون في مكة من غير فاتحة؟ اذا هذا يدل على هذا دليل

ثاني. يدل على اي شيء يدل على ان سورة الفاتحة - [00:40:19](#)

مكية اول شيء ذكرت في سورة الحجر ولقد اتيناك سبعا من المثاني والامر الثاني انه فرض الصلاة في مكة يلزم من ذلك انها نزلت

طيب يقول وبعد هجرة خير الناس قد نزلت عشرون بدأ - [00:40:34](#)

بالمكي بالمدني قال عشرون من سور القرآن في عشر ما معنى عشرين؟ يعني عشر سنوات مظاهها النبي في المدينة واربع من طوال

السبع اولها يعني يقول لك اربع سور من الطوال. البقرة وال عمران والنساء والمائدة. هذه اربع مدنية. قال وخامس الخمس -

[00:40:50](#)

ما هي الخامسة؟ قال في الانفال الانفال مباشرة. لانك قبل الانفال الاعراف والانعام مكيات ذي العبر وتوبة الله ان عدت سادسا توبة

الله وش هي؟ سورة التوبة سورة براءة وسورة النور والاحزاب ذي الذكر - [00:41:15](#)

وسورة لنبي الله محكمة اي ما هي سورة نبي الله محكمة محمد احسنت سورة اللي فيها لولا نزلت سورة اذا نزلت سورة محكمة.

سورة نبي الله يعني سورة محمد والفتح والحجرات - [00:41:41](#)

الغر في غرر ثم الحديد ويتلوها مجادلة مجادلة والحشر ثم امتحان الله للبشر. امتحان الله الممتحنة وسورة فضح الله النفاق بها

وسورة الجمع اذكرك لمذكر سورة فضح الله النفاق سورة المنافقون - [00:42:02](#)

وسورة الجمع الجمعة طيب وللطلاق وللتحريم حكمهما والنصر والفتح تنبئها على العمر ايوه النصر والفتح سورة الفتح وسورة النصر

تنبئها على العمر يعني انتهاء عمره هذا الذي اتفقت فيه الرواة له - [00:42:24](#)

يقول هذه السور المدنية المتفق عليها وقد تعارضت الاخبار في اخر يعني يقول في سور فيها خلاف والرعد مختلف فيها متى نزلت

واكثر الناس قالوا الرعد قالوا الرعد كالقمر يعني مكية - [00:42:43](#)

ومثلها سورة الرحمن شاهدها مما تضمن قول الجن في الخبر يقول الرحمن مكية ولا مدنية؟ قال لا هي مكية. شو الدليل؟ قال لان الرسول صلى الله عليه وسلم قرأها على الجن في مكة - [00:43:00](#)

واقروا بها يقول وسورة الحواريين قد علمت ثم التغابن والتطهيف ذو النذل وليلة القدر قد خست بملتنا يعني سورة القدر انا انزلناه ولم يكن بعدها الزلزال فاعتبروه سورة الزلزلة وقل هو الله من اوصاف خالقنا - [00:43:16](#)

وعوا وعوذتان ترد ترد البأس بالقدر. يقول سورة الاخلاص والمعوذتين وذا الذي يقول كل هذه مختلف فيها وقال وذا الذي وذا الذي اختلفت فيه الرواة له وربما استثنيت اية من من السور. وما سوى ذاك مكي ما سواها اللي ذكرناه - [00:43:44](#)

كل مكي تنزله فلا تكن من خلاف الناس في حصري وليس كل خلاف جاء معتبرا. يقول لا لا تقف مع كل خلاف. انا اعطيتك الخلاصة فليس كل فليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ من النظر. له حظ من النظر - [00:44:06](#)

طيب وبهذا ينتهي يعني الكلام حول المكي والمدني ثم يدخل في فصول ملحقة باحكام المكي والمدني. والان يقول لك الان عرفنا المكي عرفنا المدنيين وفيه سور مختلف فيها هذي المختلف فيها ماذا نقول فيها - [00:44:32](#)

مكية ولا مدنية فيها خلاف. الان يقول السيوطي بعد ذلك انتقل الفصل الذي بعده. قال في تحرير السور المختلف فيها. هو الان يحرر لك السور التي اختلف فيها وهذه يعني يكون لها لقاء ان شاء الله في - [00:44:52](#)

الاسبوع القادم باذن الله والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين - [00:45:07](#)